



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>



دور العدالة الاجتماعية في التقليل من شغب كرة القدم

The Role of Social Justice in Reducing Football Hooliganism

رضوان جبالي^(أ)، فاتح قزقوز^(ب)، عمر ناصرباي^(ج)

^(أ) جامعة الجزائر 3، الجزائر، الجزائر.

^(ب) جامعة محمد بوقرة بومرداس، مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية، الجزائر.

^(ج) جامعة يحيى فارس، المدية، الجزائر.

تاريخ القبول: 2021/02/05

تاريخ المراجعة: 2021/02/04

تاريخ الاستقبال: 2021/01/30

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور العدالة الاجتماعية في الحد من شغب كرة القدم، أجريت الدراسة على عينة عشوائية من 150 طالباً مسجلين في جامعة بومرداس، لجمع البيانات استخدم الباحثان المنهج الوصفي. بالإضافة إلى تصميم الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن العدالة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في الحد من شغب كرة القدم. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بتشجيع الشباب على تبني ثقافة اللاعنف والسلام من خلال قوة مبادئ الرياضة.

الكلمات المفتاحية

العدالة الاجتماعية؛

كرة القدم؛

شغب كرة القدم.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the role of social justice in reducing Football hooliganism, the study was conducted on a random Sample of 104 students enrolled in Boumerdes university, to collect data the researchers used a descriptive approach. The tool of the study was a questionnaire which was designed by the researchers, the study results showed that social justice plays a significant role in reducing Football hooliganism. in light of the study results the researchers recommended to encourage the youth to adopt the culture of non-violence and peace through the power of sport principles.

Keywords

Social justice ;

Footbal ;

Football

hooliganism.

* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: f.guezgouz@univ-boumerdes.dz (ف. قزقوز)

1. مقدمة

إن تطبيق العدالة في المجتمع أمر حيوي في التأثير ليس فقط على الجوانب الاقتصادية في المجتمع و لكن أيضا في كافة الجوانب الاجتماعية و السياسية و الثقافية و التعليمية، حيث أن التباين الكبير في مستويات الدخل و عدم عدالة توزيع الدخل يسبب أضرار اجتماعية جسيمة، منها الشعور بالإحباط لدى أفراد عديدين من الشعب مما يؤثر سلبا على مستوى الإنتاج، كما قد تدفع عدم العدالة في المجتمع إلى الانحراف، بل و الأكثر من هذا فإنها تزكى روح الحقد الاجتماعي مما يهدد استقرار و أمان المجتمع و يهدد تماسكه و ترابطه. (سلطان، 1981 ص34 – 39).

ومن بين المظاهر التي تهدد استقرار المجتمع ظاهرة العنف الرياضي، فقد اهتمت العديد من الدراسات المتخصصة في مجال التربية الرياضية بشكل عام و علم النفس الرياضي بشكل خاص بظاهرة شغب الملاعب، نظرا لكونها على جانب كبير من الأهمية في تأثيراتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية. (علاوي، 2002).

ولاشك في أن أسباب الشغب تختلف وتتفاوت من دولة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى داخل القطر الواحد. فنجد أن في بعض المجتمعات تكون الأوضاع المعيشية المتردية هي السبب الرئيس لقيام الشغب، بينما نجد الصراع وعدم الاستقرار في السلطة هو السبب في مجتمع آخر، وفي مجتمعات أخرى يكون السبب الصراع بين الطوائف الدينية المختلفة؛ وبعد دراسات مستفيضة من قبل الباحثين في هذا المجال، نجد أنه ثمة إجماع على تصنيف الأسباب الرئيسة لحدوث الشغب وفق التصنيف التالي: عوامل سياسية، وعوامل اقتصادية، وعوامل اجتماعية، وعوامل دينية، وعوامل طبيعية.

العوامل السياسية: تأتي العوامل السياسية في مقدمة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث المظاهرات وأعمال الشغب، فالحياة السياسية

تقوم على اتخاذ القرارات ورسم السياسات العامة، وقد لا تكون جميع القرارات موافقة لرغبات جميع الفئات الموجودة في المجتمع، ومن هنا يبدأ التوجه نحو التعبير عن رفض هذه القرارات بالاحتجاج العلني على شكل مظاهرات سرعان ما تتحول إلى أعمال شغب لأتفه الأسباب، ومن ذلك نجد أن معارضة القرارات السياسية تأتي في مقدمة الأسباب المؤدية إلى حدوث الشغب، وخاصة عند تدخل طلاب الجامعات وغيرهم من فئات المجتمع في الشؤون السياسية للدولة. وكذلك التنافس الحزبي، عندما تلجأ بعض الجماعات والأحزاب المعارضة إلى استغلال الهفوات السياسية للحكومة وشحن عواطف الجماهير ضدها، أو القيام بإثارة الاضطرابات وبث الشائعات بهدف إحراج السلطة القائمة (المالكي، 2000م، ص60).

العوامل الاقتصادية: من أبرز المشكلات الاقتصادية التي تدفع إلى الشغب (المطيري، 1993م، ص89-87؛ النفيعي، 2003م، ص40-39) ما يلي:
الفقر: لا ريب في أن للفقر علاقة بالأمن والنظام، كما أن له أخطار على العقيدة والأخلاق والأسرة وأمن الجماعة واستقرار الأمة، إضافة إلى أخطاره على الصحة الجسمية والنفسية لأفراد المجتمع.

البطالة: إن كثرة عدد العاطلين عن العمل وعدم توفر المساعدات الاجتماعية لهم يؤدي إلى ظهور خلل في البناء الاجتماعي، وقد يقوم هؤلاء العاطلون عن العمل بتكوين تجمعات تثير اضطرابات مدنية وترتكب أعمال شغب.

الغلاء: تزداد خطورة هذا الأمر إذا تعرضت السلع الأساسية والضرورية للغلاء بما قد يدفع بعض الناس وخاصة الفئات ذات الدخل المحدود إلى القيام باحتجاجات على شكل اضطرابات مدنية.

سوء توزيع الدخل: إذا كانت الغالبية من الناس محرومة وتعيش في فقر متقع، وفئة أخرى قليلة تعيش في ترف بسبب سوء توزيع الدخل وعدم تكافؤ الفرص، فعندئذ سيؤدي هذا الوضع إلى الإخلال بالأمن والنظام.

العوامل الاجتماعية: من الأسباب الاجتماعية التي قد تؤدي إلى أعمال الشغب الطبقيّة التي شاعت في

التساؤلات الفرعية

- هل للظروف الاجتماعية والاقتصادية دورٌ في دفع الجماهير نحو الشغب بدافع الانتقام؟
- هل لضعف التنظيم داخل الملعب دور في دفع الجماهير نحو الشغب؟
- هل تحسين الظروف المعيشية وخلق فرص عمل يقلل من شغب الملاعب؟

الفرضية العامة

للعدالة الاجتماعية دور في التقليل من شغب كرة القدم.

الفرضيات الجزئية

- للظروف الاجتماعية والاقتصادية دورٌ في دفع الجماهير نحو الشغب بدافع الانتقام.
- لضعف التنظيم داخل الملعب دور في دفع الجماهير نحو الشغب.
- تحسين الظروف المعيشية وخلق فرص عمل يقلل من شغب الملاعب.

2. الطريقة والإجراءات

العينة وطرق اختيارها

تمحور مجتمع بحثنا حول طلبة جامعة بومرداس حيث بلغت عينة البحث 150 طالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

المنهج

استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: العدالة الاجتماعية

المتغير التابع: شغب كرة القدم

الأداة

تم استخدام الاستبيان بعد تحكيمه لجمع البيانات لاختبار فرضيات الدراسة.

بعض المجتمعات، وانفجار الصدمات نتيجة العداوة والمشاحنات بين الفئات أو الطبقات الاجتماعية المختلفة؛ فعندما يتكون سكان قطر ما من عناصر عرقية أو قبائل متعددة، فإن التمييز العنصري أو القبلي يخلف احتكاكات ونزاعات عنصرية يمكن أن تتطور إلى شغب ضد الحكومة، أو إلى موقف عنف من شأنه أن يهدد أمن كافة القطر أو جزء منه، وقد تكون هناك أسباب خاصة ببعض الفئات؛ كالطلبة أو الموظفين أو العمال أو أصحاب مهنة معينة، تدفعهم للقيام بالاحتجاج العلني بطريقة مخرقة بالأمن والنظام (المالكي، 2000م، ص62).

كما أن ضعف الرقابة الوالدية والتربوية الأخلاقية والتوجيهات الدينية للأبناء، وعدم الاهتمام بمشكلاتهم، والتفرقة في المعاملة بينهم، وغياب السلطة الضابطة في الأسرة والمجتمع، وضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع تعتبر من بين العوامل والأسباب الاجتماعية المؤدية إلى الشغب (منيب وسليمان، 2007م، ص13).

ويلاحظ أن الشغب يحدث عادة في الحواضر ولا يحدث إلا في حالات نادرة في الضواحي أو في التجمعات القليلة، وذلك لشعور الأفراد في تلك التجمعات بنوع من التجانس والإحساس القومي بتماسك الجماعة؛ بينما يكون هناك شعور بالعزلة أو أحياناً بعدم الانتماء في المدن أو في التجمعات الكبيرة، وبالتالي يسهل قيام بعض المجموعات بالشغب، وخاصة مجموعات الشباب التي قد تنخرط في الشغب في بعض المناسبات الاجتماعية كتشيع جنازة زعيم وطني، أو كالاحتفالات والمهرجانات الرياضية (الزهراني، 2000م، ص69).

وللأهمية العلمية لهذه الدراسة والقصور الذي عرفته البحوث التي تناولت موضوع العدالة الاجتماعية، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور العدالة الاجتماعية في التقليل من شغب الملاعب، وبناء على ما سبق طرح التساؤل التالي: هل للعدالة الاجتماعية دور في التقليل من شغب كرة القدم؟

والرياضية لمعرفة أن الاستثمار مصممة لما أنجزت له، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم التوصل إلى الصيغة النهائية التي تم عن طريقها جمع البيانات.

الأدوات الإحصائية

تم استخدام النسبة المئوية.

3. النتائج

يحتوي الاستبيان على ثلاثة محاور، كل محور يجيب على فرضيات البحث بالترتيب، حيث يحتوي المحور الأول على 13 سؤالاً والثاني على 09 أسئلة، أما المحور الثالث يتضمن 08 أسئلة.

الأسس العلمية للأداة

لقد تم تحكيم الاستثمار وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية

الفرضية الأولى: للظروف الاجتماعية والاقتصادية دورٌ في دفع الجماهير نحو الشغب بدافع الانتقام.

جدول رقم (1): يمثل تحليل أسئلة المحور الأول من الاستبيان.

رقم	السؤال	الإجابة	النسبة المئوية
01	هل تعاني أسرتك من أزمة سكن؟	نعم	93.33
		لا	6.66
02	هل تعاني من البطالة والعجز المالي لقضاء حاجياتك اليومية؟	نعم	96.66
		لا	3.33
03	هل أجبرت على التنقل من مدينتك للبحث عن العمل؟	نعم	53.33
		لا	46.66
04	هل عانيت من عدم إمكانية حصولك على الرعاية الطبية أو الدواء خلال مرضك؟	نعم	33.33
		لا	66.66
05	هل عانيت من عدم وجود الطعام أو المياه الصافية؟	نعم	13.33
		لا	86.66
06	ما هو الدافع وراء دخولك إلى الملاعب؟	حب الفريق	20
		الهروب من ضغط الحياة	80
07	هل تشعر بالضياع والإهمال وكأنه لا مستقبل لك؟	نعم	66.66
		لا	33.33
08	هل تعتقد أن هذا الشعور يولد رغبة في رد فعل عنيف؟	نعم	60
		لا	40
09	هل تردد الجماهير أغاني وهافات للتعبير عن رفض الظروف المعيشية؟	نعم	100
		لا	00
10	هل تعتقد أن الظلم الاجتماعي يجعل الفرد بحاجة إلى العنف بدافع الانتقام؟	نعم	80
		لا	20
11	هل تعتقد أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية هي الدافع الرئيسي للعنف؟	نعم	73.33
		لا	26.66
12	هل تعتقد أن ضغط الحياة الاجتماعية سبب في العنف في ملاعب كرة القدم؟	نعم	73.33
		لا	26.66
13	هل ترى أن العنف داخل الملعب هو عبارة عن غضب من الواقع المعاش؟	نعم	73.33
		لا	26.66

الفرضية الثانية: لضعف التنظيم داخل الملعب دور في دفع الجماهير نحو الشغب.

جدول رقم (2): يمثل تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان.

رقم	السؤال	الإجابة	النسبة المئوية
01	حسب رأيك ما هي الجهة التي تقع عليها مسؤولية الحد من شغب الملاعب ؟	الجمهور	50
02	هل تعتقد أن تصاميم الملاعب الجزائرية تسهل ظاهرة العنف وتضعب من عملية مكافحته ؟	إدارة الملعب	100
03	هل سبق و أن شهدت أعمال ترفيحية قبل و بين شوطي المباراة تقدمها إدارة الملعب ؟	نعم	80
04	هل هناك أماكن للأكل والشرب وقضاء الحاجة داخل الملعب ؟	لا	70
05	هل سبق و أن تعرضت للظلم من قبل رجال الأمن ؟	نعم	10
06	هل تشعر بالرفض و أنت تتعرض للتفتيش قبل دخولك الملعب ؟	لا	93.33
07	هل تشعرك مقاعد المدرجات بالراحة أو بالقلق ؟	نعم	10
08	هل شاهدت مظاهر عنف كلامي أو جسدي خلال وجودك في الملعب ؟	لا	93.33
09	بعد نهاية المباراة هل تتم عملية الخروج من الملعب بطريقة منظمة ؟	نعم	60
		لا	90
		الراحة	20
		القلق	130
		نعم	150
		لا	00
		نعم	15
		لا	135

الفرضية الثالثة: تحسين الظروف المعيشية و خلق فرص عمل يقلل من شغب الملاعب .

جدول رقم (3): يمثل تحليل أسئلة المحور الثالث من الاستبيان

الرقم	السؤال	الإجابة	النسبة المئوية
01	هل توافق على منع المناصرين الذين يتسببون في العنف من دخول الملاعب ؟	نعم	140
02	هل الحصول على وظيفة يشعر الفرد بالرضي والابتعاد عن أسباب العنف ؟	لا	10
03	هل تعتقد أن حل أزمة السكن وتحسين الوضع المالي للفرد يقلل من العنف بدافع الانتقام ؟	نعم	130
04	هل تعتقد أن تحسين الخدمات الصحية يجعل الفرد أكثر هدوء مما يقلل من العنف لديه ؟	لا	20
05	هل تعتقد أن توفير بيئة نظيفة من شأنه أن يجعل سلوك الفرد متميز بعيد عن مظاهر العنف ؟	نعم	125
06	هل تعتقد أن توفير أماكن الترفيه بتكاليف متاحة يقلل من إمكانية جنوح الجماهير إلى العنف ؟	لا	25
07	هل تعتقد أن التشجيع على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية يقلل من شغب الملاعب ؟	نعم	78
08	هل تعتقد أن الاهتمام بالشباب وتشجيعهم لتحقيق ذاتهم يقلل من تواجدهم في عمليات الشغب في الملاعب؟	لا	72
		نعم	80
		لا	70
		نعم	100
		لا	50
		نعم	120
		لا	30
		نعم	140
		لا	10

كما يتضح من خلال الجدول رقم (02) أدناه إجماع أغلب أفراد العينة وبنسبة 66.66% أن المسؤولية تقع بدرجة كبيرة على إدارة الملعب للحد من ظاهرة العنف، كما أجاب معظم المبحوثين بنسبة 93.33% على خلو أوقات الفراغ ما بين الشوطين أو قبل بدء المباراة من أعمال ترفيحية من شأنها أن تغير جو الجماهير المشحون إلى جانب عدم توفر أماكن للأكل والشرب وقضاء الحاجة داخل الملعب وهذا ما أقره معظم أفراد العينة بنسبة 93.33%، كما أجاب كل أفراد العينة وبنسبة 100% على مشاهدتهم لمظاهر العنف اللفظي والجسدي في الملاعب، يرجع هذا إلى أن وعناصر الشغب متباينة تبدأ من جذور ورواسب وخلافات عرقية، وتمتد إلى لاعب منفلت عنيف سيء السلوك، ومدرب كثير الاعتراض، وإداري عصبي ومنها إلى حكم غير عادل، أو جمهور غير واعي يميل إلى العنف، أو إعلامي محرض ومتحيز، وتنتهي إلى نقص في الجوانب الأمنية في الملاعب أو معالجات خاطئة لأحداث عنف بسيطة (صادق، 2002م) وقد جاءت إجابات المبحوثين وبنسبة 90% على أن عملية الخروج من الملعب بعد نهاية المباراة تتم بطريقة غير منظمة ما يؤدي إلى انتشار العنف إلى خارج الملعب.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن أغلبية أفراد العينة وبنسبة 93.33% توافق على منع المناصرين الذين يتسببون في العنف من دخول الملاعب وفي هذا الصدد يرى (Simons, 1992) أن المشجع هو شخص مندمج بشكل ديناميكي وله دور يحدد في إطار النشاط الرياضي ودرجة الانتماء، أما المشجع المتعصب فيمثل إهدارا لكل القيم والمعايير التي تمثل دوافع المشجع، وهو في داخل الحشد الشعبي يمثل طاقة مدمرة كونه يتسم بعدم الاتزان السلوكي.

كما يتضح من خلال إجابات المبحوثين أن تحسين الظروف المعيشية و الخدمات الصحية ونظافة البيئة و الاهتمام بالشباب وتشجيعهم على تحقيق ذاتهم و توجيههم إلى ممارسة الأنشطة

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية أفراد العينة تعاني من أزمة السكن فحسب الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن مبتول، فإن قطاع السكن في الجزائر يواجه مشكلة كبيرة، تتمثل في قلة الأوعية العقارية لإنجاز المشاريع السكنية. (محمد، 2015)، كما تعاني الأغلبية من البطالة وسوء الخدمات الصحية وهذا ما أكدته إحصائيات منظمة العمل الدولية لعام 2009 حول البطالة في أوساط الشباب العربي حيث احتلت الجزائر المرتبة الأولى عربيا بـ 46 بالمائة. (بودرع 2014)، وفي نفس السياق تشير (خير، 2018) إلى أن تردي الخدمات الصحية في المستشفيات العمومية، وسوء استقبال المرضى، نقطتين سلبيتين يحكمهما اختلال خارطة الصحة في الجزائر، حيث تتركز قرابة الـ 80 بالمائة من المؤسسات الاستشفائية الضخمة في الشمال، فيما تشهد العديد من مناطق الجنوب والهضاب العليا انعداما تاما للمستشفيات و المراكز الصحية، كما أن العنف تجاه الآخرين والمجتمع هو أحد أشكال العدوان الناتجة عن الإحباط الفردي فأى حاجة غير ملبأة تؤدي إلى الإحباط الذي ينفس عنه بالعنف (Cohen, 1970) وهذا ما تؤكد الإجابات عن السؤال رقم: (07-08)، وانطلاقا من إجابات الأسئلة رقم: (09-10-11-12-13-14) والتي يؤكد من خلالها أفراد العينة أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية سبب رئيس في انتشار ظاهرة العنف فالأسباب الاجتماعية، هي أسباب تتعلق بالمجتمع، ومنها: غياب الوازع الديني، وما أنتجته وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية، وضعف القوانين المجتمعية والتشريعات، وانتشار العادات والتقاليد والقيم غير المرغوب فيها بالمجتمع، ومنها ما يتعلق بالتنشئة الأسرية مثل: ومنها ما يتعلق بالتنشئة الأسرية مثل: ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد، والخلافات الزوجية، والصراع بين الزوجين والإهمال الزائد أو الحماية الزائدة تجاه الأبناء والقسوة الزائدة أو التدليل الزائد (العريني، 2003).

أساليب الوقاية من الشغب والعنف هي إزالة الأسباب مما يؤدي إلى الإقلال من السخط لدى الأشخاص المعنيين بالقضية، أو التأخير الذي يقتضي إطالة زمن المباحثات والمفاوضات حتى تتلاشى مظاهر الشغب مع مرور الوقت، أو التحييد وهو العمل على تحييد المجموعة الساخطة من الداخل، بغرس عناصر معارضة في المجموعة، وأنجع هذه الأساليب هو الاستجابة السريعة بإزالة السبب الرئيس بالاستجابة لمطالب هؤلاء الأشخاص. (سويانج وصن، 1991م، ص 28).

5. خاتمة

إن الاهتمام بظاهرة العنف نابع من تزايد صورته، وتسارع وتيرته إلى مستويات خطيرة خاصة في مجال كرة القدم، بحيث يستطيع أي متتبع للشأن الكروي في بلادنا أن يرى مدى الآثار السلبية الناتجة عن العنف في كرة القدم، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على ظاهرة العنف في كرة القدم وربطه مباشرة بالعدالة الاجتماعية حيث تبين من خلال نتائج الدراسة أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية دوراً في دفع الجماهير نحو الشغب بدافع الانتقام، بالإضافة إلى أن ضعف تنظيم التظاهرات الرياضية خاصة سوء التنظيم داخل الملعب يدفع الجماهير نحو الشغب، كما أظهرت نتائج الدراسة أن تحسين الظروف المعيشية وخلق فرص عمل يقلل من شغب الملاعب، ومنه فإن للعدالة الاجتماعية دور في التقليل من شغب كرة القدم.

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بالتالي: ونظراً لكون أسباب قيام المظاهرات وأعمال الشغب -كما أشرنا إليها سابقاً- هي أسباب اقتصادية، واجتماعية، وغيرها، فإنه يمكن في مجال الوقاية من الأسباب السياسية أن تكون الإجراءات التي تضعها الدولة لتشكيل التنظيم السياسي ملائمة لحاجات المجتمع، وتقضي على الفوضى السياسية، وتضمن الاستقرار، وفي مجال الوقاية من الأسباب الاقتصادية يجب على الدولة إتباع سياسات اقتصادية مدروسة، تخطيط سليم ملائم

البدنية والرياضية من شأنه أن يقلل من شغب الملاعب لديهم، والعكس قد يولد عندهم رغبة في أعمال العنف بدافع الانتقام بحيث أن كثرة عدد العاطلين عن العمل وعدم توفر المساعدات الاجتماعية لهم يؤدي إلى ظهور خلل في البناء الاجتماعي، وقد يقوم هؤلاء العاطلون عن العمل بتكوين تجمعات تثير اضطرابات مدنية وترتكب أعمال شغب.

وقد يؤدي الحرمان من الخدمات الاجتماعية كالتعليم والعلاج والإسكان وغيرها أو قصورها أو فقدانها أحياناً إلى خروج المتضررين للاحتجاج على السياسات المتبعة في هذه المجالات؛ وقد يؤدي الإعلام دوراً بارزاً في التحريض على الشغب بتضخيم الأخطاء وتسليط الأضواء عليها، وإبراز الزعماء المنادين للاحتجاجات والشغب على أنهم قادة وثوريون مصلحون، وبالتالي حشد العامة خلفهم دون وعي منهم. فالإعلام في كثير من الأحيان يساهم في دفع الأمور إلى مزيد من السخط والغضب الذي يعبر عنه بأعمال العنف والشغب (النفيعي، 2003، ص 41).

4. المناقشة

على ضوء النتائج يتضح أنه من أهم الأسباب التي تسهم في انتشار ظاهرة العنف، سوء الأوضاع الاقتصادية، خصوصاً عندما يضم المجتمع مستويين متناقضين من المعيشة ولعل العصر الحالي يتميز بتدري الأوضاع الاقتصادية على المستوى العالمي (عبد السلام، 2004) ومن أسباب العنف أيضاً المخاطرة والمغامرة والمتعة، والشعور بعدم المساواة والعدالة وغيابها والتعصب القبلي والعشائري، والدفاع عن النفس والاستفزاز، واللامبالاة، والتحريض وتقليد الرفاق والأصدقاء والاقتراء بهم والجهل بالعقوبات والنتائج المترتبة على ذلك السلوك (حسونة، 2012).

ويؤكد (الخليوي، 2008م) على أن الشيء المميز في الشغب الرياضي هو انتشاره في الكثير من الأحيان إلى خارج أسوار الملاعب فيظهر في الشوارع ووسائل النقل. ويرى بعض الباحثين أن من

المالكي، عبد الحفيظ عبد الله أحمد. (2000). تقويم مناهج كلية الملك فهد الأمنية الخاصة بمكافحة الشغب ودورها في تأهيل ضباط الأمن. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المطيري، فلاح عبد الكريم. (1993). تقييم الدورة التدريبية على أعمال مكافحة الشغب: دراسة ميدانية على منسوبي قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. المعهد العالي للعلوم الأمنية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

منيب، تهناني، وسليمان، عزة. (2007). العنف لدى الشباب الجامعي. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العريني، محمد الصالح. (2003). دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالسعودية. دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة السودان للتكنولوجيا، الخرطوم.

عبد السلام، حمادة. (2004). العنف في المرحلة الثانوية، سلسلة ثقافية شهرية. العدد (714).

حسون، أسامة يحيى. (2012). درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. الأردن.

Cohen, Norman, E, (1970). The Los Angeles Riots: A sociopsychological study. New York: Preager.

Simons, Y. and Taylor, J. (1992). A Psychosocial Model of Van Violence in Sport. Int. Sport Psychology. V. 23 PP 207 – 226.

محمد، أبو عبد الله. (2015). أزمة السكن في الجزائر تهدد بانفجار اجتماعي. الجزائر <https://www.alaraby.co.uk/supplementeconomy>

بودرع، ياسر. (2014). الواقع الصعب للشباب بالجزائر. <http://www.altahrironline.com/ara/articles/44632>
خيرة، بوعمر. (2018). <https://www.tsa-algerie.com/ar/>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

جبالي، ر، قزقوز، ف. و ناصرباي، ع. (2021). دور العدالة الاجتماعية في التقليل من شغب كرة القدم. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4 (1)، 62-69.

لظروف المجتمع ومطالبه، وفي مجال الأسباب الاجتماعية يجب أن تتخذ السلطات إجراءات مناسبة لتحسين الخدمات الاجتماعية كالتعليم والعلاج والإسكان، والاهتمام بالتربية الأخلاقية التوجيهات الدينية السليمة، وتأمين المناسبات الرياضية لمنع تحولها إلى أعمال عنف وشغب.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح

المراجع

- الزهراني، سعد سعيد. (2000). سيكولوجية العنف والشغب لدى الجماعات. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- سلطان، أبو علي. (1981). أدوات تحقيق العدالة الاجتماعية في الإسلام. إدارة الأعمال. الجزء 6. العدد 21. مصر.
- سويانج، برك، وشن، ووجونق. (1991). الشغب في كوريا. في مراد، فاروق عبد الرحمن. (محرر). دراسات حول قضايا الشغب وأسباب العنف. ط2. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- علاوي، محمد. (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- النفيعي، عواض سالم. (2003). المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية: دراسة مسحية على الملاعب الرئيسية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- صادق، علاء. (2002). أسباب تدفع الجماهير للعنف. مجلة المعرفة العدد 79. المملكة العربية السعودية.
- الخليوي، عبد الله محمد ناصر. (2008). جريمة الشغب والعقاب عليها في النظامين السعودي والمصري دراسة تأصيلية مقارنة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.